أسلوب التقديم والتأخير

أولاً : تقديم الخبر على المبتدأ

الجملة الاسمية تتكون من المبتدأ والخبر وهما مرفوعان والأصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر ؛ ذلك لأنّ الخبر وصفٌ في المعنى وبه تمام المعنى ، ولكن قد يتقدم الخبر على المبتدأ وجوباً لعلة نحوية أو يتقدم الخبر جوازاً لغرض بلاغي.

أ / تقديم الخبر وجوباً

يتقدم الخبر وجوباً على المبتدأ في اربع مواضع هي:

١- إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام (أين ، متى ، أنى ، أيّان ، كيف . . . .) بشرط أن يأتي بعدها أسم يعرب مبتدأ مؤخر

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾

متى : أسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم وجوباً .

السبب : الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ﴾

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾

سؤال وزاري :

في الآيات السابقة ثمة تقديم حقه التأخير ما نوعه ؟ وما حكمه ؟ معللاً ؟

التقديم	النوع	الحكم	السبب
اين	تقديم الخبر على المبتدأ	وجوباً	من الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام
أيان	تقديم الخبر على المبتدأ	وجوباً	من الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام
ما	تقديم الخبر على المبتدأ	وجوباً	من الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام

كيف الرجاءُ من الخطوبِ تخلصاً   مِن بعد ما أنشبْنَ فيَّ مخالبا

كيف : أسم استفهام مبني ي محل رفع خبر مقدم وجوباً .

السبب : الخبر من الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام.

وعلمني كيف الطلوع إلى العلى   وكيف نعيم المرءِ بعد عناء

كيفَ : اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم وجوباً .

السبب : الخبر من الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام .

أينَ الرواية بل أينَ النجومُ وما   صاغوهُ من زغرفٍ فيها ومن كذبٍ

أينَ مَنْ علمته نصيراً ؟

ماحكم التقديم الوارد في الجملة السابقة ؟ معللاً ؟

أين : حكمه واجب التقديم ؛ لأنّه من الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام

وزاري :

كيف الرشادُ إذا ما كنت في نفرٍ　　　لهم عن الرشد أغلالٌ وأقياد

ثمة تقديم في الشطر الثاني، عينه ، مبيناً نوعه وحكمهُ .

الجواب : كيف : تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً

السبب : الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام.

وزاري : كيف السبيلُ إلى أن أبلغَ الأرَبا　　　واتركُ الهمَّ والتكدير والتعبا

في البيت تقديم عيّنه وبيّن نوعه وحكمه ذاكرًا السبب.

الجواب : كيف : خبر مقدم وجوباً .

السبب : الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام.

ملاحظة مهمة جداً

إذا كان الخبر مضافاً إلى اسم الاستفهام أو إذا كان الخبر شبه جملة (جار ومجرور) والمجرور اسم استفهام فيجب تقديمه على المبتدأ .

كتابُ مَنْ هذا ؟

كتاب : خبر مقدم مرفوع وهو مضاف .

من : اسم استفهام مبني في محل جر بالإضافة.

هذا :اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر.

صاحبُ أيِّ اختراعٍ أنت ؟

صاحب : خبر مقدم مرفوع وهو مضاف .

أيّ : اسم استفهام مجرور بالإضافة.

أنت : مبتدأ مؤخر مرفوع.

علامَ عتابك ؟

ما : اسم استفهام مبني في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.

الإمَ الخلافُ بينكم ؟

ما : اسم استفهام مبني في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.

٢- اذا عاد على بعض الخبر ضمير متصل بالمبتدأ ؛ لأنّهُ لا يجوز أنْ يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة والمقصود بالرتبة (موقع الاسم من سياق الجملة كأن يرد الفاعل بعد الفعل والخبر بعد المبتدأ والضمير بعد ما يعود عليه)

وللنفسِ إنْ أ نَّ الفؤاد جنوحها   إذا لم يصنها عن جنوح صبارها

للنفس : جار ومجرور وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم وجوباً.

السبب : اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر.

وللأيامِ غفلتها ولكن		إذا تصحو لها أمرٌ شديد

للأيام : جار ومجرور وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم وجوباً.

غفلتها : مبتدأ مؤخر مرفوع مضاف.

السبب : اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر.

أهابكَ إجلالاً وما بك قدرةٌ عليّ		ولكن ملءُ عينٍ حبيبها

ملءُ : خبر مقدم وجوباً وهو مضاف .

حبيبها : مبتدأ مؤخر مرفوع وهو مضاف.

السبب : اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر.

ترى المرء مخلوقاً وللعين حضها		وليس بأحناء الأمور بخابر

في النص تقديم ما حقه التأخير، بيّن نوعه ذاكرًا السبب.

للعين : تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً .

السبب : في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾

في النص الكريم تقديم دلّ على المقدم ذاكرًا نوعه وحكم تقديمه والسبب.

على قلوب : خبر مقدم وجوباً .

السبب : اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر.

ويا صاحبي وللفصحى حلاوتها لا تتكروا ناقلاً تمراً إلى هجر

في البيت تقديم دلّ على المقدم ثم بيّن نوعه وحكم تقديمه معللاً ؟

المقدم : للفصحى شبه جملة من الجار والمجرور خبر مقدم وجوباً اتصل بالمبتدأ (حلاوتها) ضمير عائد على بعض الخبر.

لا يملكون عداوة من حاسدٍ ولكلّ بيت مروءةٍ حسادُها

في البيت ثمة تقديم عينه ذاكراً حكم تقديمه والسبب.

لكل بيت : خبر مقدم وجوباً ؛ اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر.

- إذا اتصل بالمبتدأ ضمير لا يعود على بعض الخبر فالتقديم يكونُ جائزاً

للصلاةِ أوقاتها ، للقراءةِ فوائدها

للصلاةِ : شبه جملة في محل رفع خبر مقدم ؛ في المبتدأ ضمير عائد على بعض الخبر

قَالَ تَعَالَى:﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا﴾

على الله : جار ومجرور وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم جوا زاً.

رزقها : مبتدأ مؤخر مرفوع مضاف .

السبب : اتصل بالمبتدأ ضمير لا يعود على بعض الخبر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَـٰفِرِينَ أَمْثَـٰلُهَا ﴾

٣ - إذا كان الخبر مقصورًا على المبتدأ والقصر في العربية يتم بطريقتين :

أ / القصر بالنفي و الاستثناء بـ (إلا)

بـ / بـ (إنّما) إنّ : حرف مشبه بالفعل ما : زائدة كافة.

القصر في العربية يعني الحصر وهو من الاساليب الخبرية فهو يسمى حصراً ويسمى قصراً ؛ لأنّ الحصر قصر شيء على آخر فهما بمعنى واحد .

ما لنا الا ارضاء الله ، إنّما في قلبك الايمانُ ، لا خالق إلا الله

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِن فِى صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَـٰلِغِيهِ ﴾

الخبر في الآية السابقة الخبر وهو (في صدورهم)منحصر في المبتدأ وهو (كبرٌ)

فالخبر هنا واجب التقديم .

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَـٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ﴾

عليك : خبر مقدم وجوباً .

البلاغ : مبتدأ مؤخر؛ السبب : قصر الخبر على المبتدأ بـ (إنّما)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾

الله : مبتدأ مؤخر؛ السبب : قصر الخبر على المبتدأ بـ (إنّما)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهۡتَدُواْۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴾

على الرسول : خبر مقدم وجوباً .

السبب : قصر الخبر على المبتدأ بالنفي والاستثناء.

ما أنا إلّا سمهري حملته فزين معروضاً وراع مسدداً

في النص السابق قصر المبتدأ على الخبر، اجعل الخبر مقصورًا على المبتدأ مبيناً حكم التقديم.

ما سمهري إلاّ أنا ؛ قصر الخبر على المبتدأ وجوباً.

أمّا الحق فانصرْ وابغِ تقواك فإنّما الخالق الله بالإحسان يلقاك

في الشطر الثاني تقديم دلّ عليه ثم بيّن حكمه.

الخالق : خبر مقدم وجوباً.

٤ـ إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة

النكرة غير مخصصة أي أنَّ المبتدأ لا يكون مضافاً أو موصوفاً أو مُعرّفاً

نقولُ : في المدرسةِ طلابٌ

فالتقديم واجب التقديم ؛ لأنَّ المبتدأ هنا نكرة غير مخصصة أي لا موصوفة ولا مضافة ولا المبتدأ مُعرفة بالألف واللام أو اسم معرفة أو نكرة مُضافة الى معرفة

وقولنا : في المدرسة الطلابُ أو طلابٌ مجدون أو طلابُ علمٍ

التقديم في الجمل السابقة جوازاً ؛ لأنَّ المبتدأ مُعرفة بالألف واللام (الطلابُ)، وموصوفة جاء بعد المبتدأ صفة (المجدونَ) ومُضافة (طلابُ علمٍ)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾

لدينا : شبه جملة خبر مقدم وجوباً ؛ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة

أهابكَ إجلالاً وما بك قدرةٌ عليَّ ولكن ملءُ عينٍ حبيبها

بك: شبه جملة خبر مقدم وجوباً؛ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة

لقد طالعتها و **لكلّ شيء** وإنْ طالت لحاجته **انتهاءُ**

ثمة تقديم حقه التأخير ما نوعه ؟و ما حكمه ؟ معللاً؟

التقديم	النوع	الحكم	السبب
لكلّ شيء	الخبر على المبتدأ	واجب	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًاۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

في الآية الكريمة أكثر من تقديم بينه ذاكراً النوع والحكم والسبب ؟

التقديم	النوع	الحكم	السبب
في قلوبهم	الخبر على المبتدأ	وجوباً	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة
لهم	الخبر على المبتدأ	جوازاً	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مخصصة(موصوفة)

في يديك القنديل ذاك فعلم جيلنا كيف يشعل القنديلا

دلّ على الخبر المقدم وبيّن حكم تقديمه.

في يديك، الحكم : جوا زاً ؛ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مخصصة بالتعريف.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَـٰهُمْ وَنَادَوْاْ أَصْحَـٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾

في الآية الكريمة أكثر من تقديم بينه ذاكراً النوع والحكم والسبب ؟

التقديم	النوع	الحكم	السبب
بينهما	**الخبر على المبتدأ**	**وجوباً**	**الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة**
على الاعراف	**الخبر على المبتدأ**	**جوازاً**	**الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مخصصة(موصوفة)**

أبى الله إلاّ أن يكون لنا الدهر لتحيا بنا الدنيا ويفتخر العصر

في الشطر الأول تقديم عيّن المتقدم و اذكر حكم تقديمه و السبب .

لنا : خبر مقدم جوازاً ؛ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مخصصة بالتعريف

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦٓ أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾

لربهم الحسنى : خبر مقدم جوازاً ؛ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مخصصة بالتعريف

لهم سوء الحساب : خبر مقدم جوازاً ؛ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مخصصة مُضافة (مُضاف ومضاف اليه)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَسُقْنَـٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴾

مُلاحظة مهمة جداً :

اذا الخبر شبه جملة وكان مسبوقاً بنفي واستفهام فحكمه جائز التقديم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ﴾

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٖ﴾

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِيّٖ مِّنۢ بَعْدِهِۦۗ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدّٖ مِّن سَبِيلٖ﴾

لنا الكروم فهل في القول من حرجٍ   اذا سألناهم أين العناقيدُ

ما نوع التقديم الوارد في صدر البيت وعجزه ؟ وما حكمه ؟ معللاً ؟

التقديم	النوع	الحكم	السبب
لنا	الخبر على المبتدأ	جوازا	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مخصصة(بالتعريف)
في القولِ	الخبر على المبتدأ	جوازاً	الخبر شبه جملة مسبوقة باستفهام
أينَ	الخبر على المبتدأ	وجوباً	الخبر من الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام

مَنْ يهن يسهل الهوان عليه   ما لجرحٍ بميتٍ ايلامُ

بغدادَ ليل يملأ القلبَ حسنهُ   وقـــد قلقـتْ بالنـائمينَ المراقـدُ

ما الحكم الاعرابي للتقديم الوارد ؟ معللاً اجابتك ؟

جائز التقديم ؛ المبتدأ نكرة مخصصة موصوفة

وزاري : وبي مما رمتك به الليالي   جراحات لها في القلب عمق

في الشطر الثاني تقديم بيّن نوعه وحكمه ذاكراً السبب.

الجواب : لها :خبر مقدم وجوباً .

السبب : الخبر شبه جملة (جار ومجرور) والمبتدأ نكرة غير مخصصة.

وزاري : اعد صياغة عجز البيت جاعلاً حكم التقديم عكس ما هو عليه ؟

الجواب : إنّما لها جراحات في القلب عمقٌ .

وزاري : قالت : كيف يميلُ مثلك للصبا   و عليك من سمةِ الحليم وقارُ

في البيت تقديم عينه وما حكم المتقدم ونوعه؟

الجواب: عليك :خبر مقدم وجوباً (شبه جملة) والمبتدأ نكرة غير مخصصة .

وزاري : ماذا تقول لتجعل حكم التقديم جازاً ؟

الجواب : عليك من سمةِ الحليم الوقارُ

وزاري : ولي أمل وحيد ولست أثني   على شيء سواه وهو سؤلي

ما أثر حذف ما فوق الخط على حكم تقديم الخبر معللاً؟

الجواب تقدم الخبر وجوباً لأن المبتدأ نكرة غير مخصصة والخبر شبه جملة.

٥ - إذا كان المرا د من تقديم الخبر هو التعجب السماعي بصيغة (لله درّ).
وهنا يوجب الإبقاء على هذا التركيب(لله درّ) إذ لو أخرناه لضاع المعنى

فلله درّي حين توقظ همّتي مساورة الأشجان والنجم ناعس

لله : شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم وجوبًا .

درّ : مبتدأ مؤخر مرفوع .

السبب : لو أخرنا الخبر لم يتضح معنى التعجب السماعي .

لله أيامٌ تقضّت بقربكم ما كان أحلاها وأهناها

لله : شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم وجوباً.

أيام : مبتدأ مؤخر مرفوع.

السبب : لو أخرنا الخبر لم يتضح معنى التعجب السماعي.

فلله درّي يوم اترك طائعاً بَنيَّ بأعلى الرّقمتين وماليا

لله : شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم وجوباً .أيام :مبتدأ مؤخر مرفوع.

السبب : لو أخرنا الخبر لم يتضح معنى التعجب السماعي.

لله درّهم مِنْ فتيةٍ صبروا ما إنْ رأيت لهم في الناس أمثالا

ما رأي النحاة في حكم تقديم الخبر؟ معللاً .

لله : خبر مقدم وجوباً .

السبب : لأن تأخيره يؤدي إلى خفاء المراد منه(التعجب السماعي)

وزاري : لماذا لا يعد تقديم الخبر جائزاً في قولنا ؟ لله أنت من مواطن .

الجواب : لأن فيه خفاء للمعنى المراد المقصود وهو (التعجب).

بعض النماذج الوزارية في التقديم والتأخير

١/ و يا صاحبي وللفصحى حلاوتها	ولا تنكروا ناقلاً تمرا إلى هجرٍ
٢/ لكلِ شيءٍ في الحياة وقتُـهُ	وغايةُ المُسـتـعـجـلــيـنَ فوتُهُ
٣/ تمضي المواكبُ والأبصارُ شاخصةٌ	منها إلى الملكِ الميمون طائـرهُ
٤/ أستودعُ اللهَ فـي بغدادَ لي قمراً	بالكرخِ من فلكِ الأزرارِ مطلعُهُ
٥/ وما فوقَ رأسي إلا الحقُّ يتبعهُ	صفاءُ نفسي في حلّي و ترحالي
٦/ للهِ قلبُكَ ! ما تخافُ مِنْ الرَّدى	وتخافُ أنْ يدنوا إليكَ العـــــارُ
٧/ بغدادَ ليل يملأ القلبَ حسنهُ	وقــد قلقـتْ بالنـائمينَ المراقـدُ

في الابيات الشعرية السابقة ثمة تقديم حقه التأخير نوعهُ وحكمهُ والسبب في تقديمه .

ثانياً : تقديم المفعول به على فعله

ثانياً : تقديم المفعول به على فعله

الجملة الفعلية هي الجملة التي تبدأ بالفعل وبعدها الفاعل وبعدهما المفعول به، ويأتي الفاعل بعد الفعل لأنه كالجزء منه وان المفعول به اسم يقع عليه فعل الفاعل ولكن هذا الترتيب قد يتغير فيتقدم المفعول به على فعله وجوباً أو جوا زاً.

تقديم المفعول به على فعله وجوباً :

١ - إذا كان المفعول به من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام، كأسماء الاستفهام الدالة على العاقل وغير العاقل والعدد (من ، من ذا، ما ، ماذا ، أيّ ، كم) وأسماء الشرط الدالة على العاقل وغير العاقل (مَنْ، ما، مهما، أيّ)و(كم الخبرية) الدالة على الكثرة بشرط انْ يأتي بعدها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله والغرض من التقديم : العموم والشمول.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُمۡ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِهِۦۖ﴾

من : اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً.

السبب : من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام .

الغرض : العموم والشمول.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ﴾

هناك تقديم عينهُ ثم وضح حكم التقديم مبيناً السبب.

مَنْ : مفعول به مقدم وجوباً.

السبب: من الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام (أسم شرط)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾

أيّ : اسم شرط جازم معرب في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً.

السبب : من الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام، الغرض :العموم والشمول.

من ذا يغير على الاسود بغابها　　　أومن ذا يعوم بمسبح التمساح

ثمة تقديم حقه التأخير ما نوعه ؟و ما حكمه ؟ معللاً؟

التقديم	النوع	الحكم	السبب
من ذا	م.به على فعله	واجب	المفعول به من الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام

إذا لم تزر أرض الخصيب ركابنا　　　فأيّ فتىً بعد الخصيب تزورُ

أيّ : اسم استفهام معرب مفعول به مقدم وجوباً.

السبب من الألفاظ لها الصدارة في الكلام ، الغرض : العموم والشمول.

يا دار ما فعلتْ بك الأيام ضامتك والأيام ليس تضام

ما : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً.

السبب : من الألفاظ لها الصدارة في الكلام ، الغرض : العموم والشمول.

أيدري الربعُ أيّ دمٍ أراقا وأيّ قلوبَ هذا الركبِ شاقا

أيّ : اسم استفهام معرب مفعول به مقدم وجوباً.

السبب من الألفاظ لها الصدارة في الكلام ، الغرض : العموم والشمول.

كم كتاباً أدبياً قرأت؟

كم :اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً.

السبب :ألفاظ لها الصدارة في الكلام . الغرض : العموم والشمول.

كم صديقٍ ساعدتَ؟

كم : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً.

السبب : من الألفاظ لها الصدارة في الكلام ، الغرض : العموم والشمول.

ملاحظة مهمة جداً :

كم الخبرية من الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام وينطبق عليها في قواعد الاعراب نفس قواعد (كم) الاستفهامية وللتميز بينهما (كم)الخبرية يأتي بعدها اسم مجرور

دائماً ويعرب الاسم المجرور تميزاً وتفيد الكثرة والمبالغة ، أما (كم)الاستفهامية يأتي بعدها اسم منصوب دائما ويعرب تميزا منصوبا دائماً

وكم من جبالٍ جبتُ تشهدُ انني الجبالُ وبحرٍ شاهدٍ انني البحرُ

كم جاهلٍ هديناهُ بنور العلمِ .

٢ - إذا كان واقعاً بعد (أمّا)الشرطية التفصيلية مباشرة وفعله واقعاً في جوابها .

أمّا + مفعول به + فعل متعد مقترن بالفاء

والغرض من التقديم : العناية والاهتمام والتوكيد .

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ۝﴾

أمّا : أداة شرط غير جازمة وهي حرف يفيد التوكيد والتفصيل وهي نائبة مناب (مهما يكن من شيء) .

السائل : مفعول به مقدم وجوب اً منصوب .

فلا تقهر : الفاء رابطة واقعة في جواب (أمّا) الشرطية.

السبب : المفعول به فعله واقع في جواب(أمّا)الشرطية التفصيلية.

الغرض : العناية والاهتمام والتوكيد.

أمّا الصغيرَ فارحمْ وأمّا الكبيرَ فاحترمْ

الصغير، الكبير : مفعول به مقدم وجوباً منصوب.

السبب : المفعول به فعله واقع في جواب(أمّا) الشرطية التفصيلية.

الغرض : العناية والاهتمام والتوكيد.

وليِ همةٌ لا تطلبُ المالَ للغنى ولكنها منك المودة تطلب

اجعل المفعول به المقدم جوازا واجب التقديم.

أمّا المودةَ فاطلبْ.

إيّاك والميتات لا تقربنّها ولا تعبد الشيطانَ واللهَ فاعبدا

(الشيطان) مفعول به مؤخر اجعله مقدما وجوباً واذكر سبب التقديم.

أمّا الشيطان فلا تعبد.

أخاً لي أمّا كلّ شيء سألته فيعُطي وأمّا كلّ ذنبٍ فيغفر

في البيت تقديم استخرجه مبيناً نوعه وحكم تقديمه معللا.

(كُلّ شيء) مفعول به واجب ؛ لأن فعله واقع في جواب (أمّا)الشرطية التفصيلية

كُلّ ذنب مفعول به واجب ؛ لأن فعله واقع في جواب (أمّا) الشرطية التفصيلية

أمّا الحق فانصرْ وابغِ تقواك فإنّما الخالق الله بالإحسان يلقاك

في البيت ورد تقديم دلّ عليه ثم بيّن حكمه.

الحق : مفعول به مقدم وجوباً.

وليِ حلةٌ لا أسألُ الناس حاجة ولكنني منك النوالَ أؤملُ

١ - في الشطر الثاني تقديم دلّ عليه مبيناً نوعه.

٢ - اجعل التقديم في الشطر الثاني وجوباً.

١ -النوال : مفعول به مقدم.

٢ - أمّا النوالَ فأؤمل.

٣ - إذا كان واقعاً بعده فعل أمر مقترن اً بالفاء واقعاً في جواب(أمّا)المقدرة

المفعول به + فعل أمر مقترن بالفاء

الغرض من التقديم : العناية والاهتمام والتوكيد

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿بَلِ ٱللَّهَ فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾

الله : لفظ الجلالة مفعول به مقدم وجوباً .

السبب : لأن فعله فعل أمر مقترن بالفاء.

الغرض : العناية والاهتمام والتوكيد.

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾

ربك، ثيابك : مفعول به مقدم وجوباً .

السبب : لأن فعله فعل أمر مقترن بالفاء.

الغرض : العناية والاهتمام والتوكيد.

وإنْ نزلت أحدى الدواهي بقومكم فأنفسكم دون العشيرة فاجعلوا

في النص تقديم ما حقه التأخير، بيّن نوعه ذاكرًا السبب.

أنفسكم : تقديم المفعول به وجوباً .

السبب ؛ لأن فعله فعل أمر مقترن بالفاء واقعاً في جواب(أمّا)الشرطية التفصيلية.

إيّاكِ والميتات لا تقربنّها   ولا تعبد الشيطانَ والله فاعبدا

في البيت تقديم دلّ على المقدم ونوعه وحكم تقديمه والسبب.

الله : مفعول به مقدم وجوباً .

السبب : فعله فعل أمر مقترن بالفاء.

وذا النصب المنصوب لا تعبدنه   لعاقبة والله ربك فاعبدا

في البيت تقدم المفعول به على فعله عينه ذاكراً حكم تقديمها مع بيان السبب.

الله : مفعول به مقدم وجوباً ؛ لأن فعله فعل أمر مقترن بالفاء.

٤. إذا كان المفعول به من ضمائر النصب المنفصلة لو تأخر عنها لوجب اتصاله

ونقصد بالضمائر النصب المنفصلة :(إيّاي ، إيّانا ، إيّاكَ ، إيّاكِ ، إيّاكما ، إيّاكم ، إيّاكنّ ، إيّاه ، إيّاها ، إيّاهما ، إيّاهم ، إيّاهنّ)

الغرض من التقديم : التخصيص والتوكيد.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾

إيّاه : ضمير نصب منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً .

السبب : المفعول به ضمير منفصل لو تأخر عن فعله لوجب اتصاله بالفعل.

الغرض : التخصيص والتوكيد .

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾

إيّاك : ضمير نصب منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً .

السبب : المفعول به من ضمائر النصب المنفصلة لو تأخر عن فعله لوجب اتصاله بالفعل ،والغرض من التقديم التخصيص والتوكيد .

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴾

إيّانا : ضمير نصب منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً.

السبب : المفعول به ضمير منفصل لو تأخر عن فعله لوجب اتصاله.

تقول يا ربّ لا تترك بلا لبنٍ   هذي الرضيعة وارحمني واياها

في قوله (وارحمني واياها) كيف تجعل المفعول به واجب التقديم ؟

إيّاي ارحم.

ولا ترى فيّ غير الصبر منقصةً   وما سواه فأنّ الله يكفيني

اجعل المفعول به في الشطر الثاني واجب التقديم.

إيّاي يكفي .

يا قلب ما لي أراك لا تقرُ   إيّاك أعني وعندك الخبر

كيف تصوغ العبارة لو جعلت المفعول به المقدم مؤخرًا.

أعنيك.

مَنْ لعبدٍ أذله مولاه   ما له شافعٌ إليه سواه

في الجملة التي تحتها خط مفعول به قدّمه ثم اذكر حكم تقديمه والغرض منه.

(إيّاه أذلّ مولاه) مفعول به مقدم وجوباً ، الغرض : التخصيص والتوكيد.

لو كان في الألف منا واحد فدعو   مَنْ فارسٌ خالهم إيّاه يعنونا

في البيت أكثر من تقديم ، دلّ على واحدٍ مبيناً نوعه.

ج/في الألف : تقديم خبر كان على اسمها .

إيّاه : تقديم المفعول به على فعله.

ثانياً / جائز التقديم

يتقدم المفعول به جوازاً إذا لم يكن في الجملة ما يوجب تقديمه ، أيّ ليس من الحالات السابقة.والغرض من التقديم التوكيد

قَالَ تَعَالَى:﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

أنفسهم : مفعول به مقدم جوازاً .

السبب : ليس في الكلام ما يوجب التقديم و الغرض من التقديم التوكيد .

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوۡ أَتَتۡكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَدۡعُونَ﴾

غير : مفعول به مقدم جوا زاً .

السبب : ليس في الكلام ما يوجب التقديم .

الغرض : من التقديم التوكيد .

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمۡ وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ﴾

ففريقا : مفعول به مقدم جوازاً .

السبب : ليس في الكلام ما يوجب التقديم .

الغرض من التقديم : التوكيد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكۡمٗا لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ﴾

حكم : مفعول به مقدم جوازاً .

السبب : ليس في الكلام ما يوجب التقديم .

الغرض من التقديم : التوكيد.

فالله نسأل أن يبقيك ما بقيت ... أثاره فهي حبل ليس ينبتك

في البيت تقدم المفعول به على فعله، عينه ثم اذكر حكم تقديمه مع بيان السبب.

فالله : تقديم المفعول به على فعله جوازاً ؛ السبب : ليس في الكلام ما يوجب التقديم.

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾

ثمة تقديم عينه مبينا نوعه وحكمه وسبب التقديم .

أين ، تقديم الخبر على المبتدأ ، الخبر من الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام .

فرعانِ ما منهما الا اخو ثقةٍ　　ما دام الناسُ حيّ والفتى علي

دل على التقديم الوارد ذاكراً نوعهُ وحكمهُ وسبب التقديم .

منهما : خب مقدم وجوباً ، الخبر مقصور على المبتدأ

اياكَ والميتاتُ لا تقربنّها　　ولا تعبدُ الشيطانَ والله فاعبد .

ما تحتهُ خط مفعول به مؤخر اجعلهُ واجب التقديم .

أمّا الشيطانَ فلا تعبدْ

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾

ثمة تقديم عينه مبينا نوعه وحكمه وسبب التقديم .

لكلّ : خبر مقدم جوازا ؛ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مخصصة موصوفة .

اخاً لي أمّا كلَّ شيءٍ سالتهُ　　فيُعطي وأمّا كلَّ ذنبٍ فيغفر .

ثمة تقديم عينه مبينا نوعه وحكمه وسبب التقديم .

أما كلّ ذنبٍ : مفعول به مقدم وجوباً ؛ واقعة في جواب اما الشرطية التفصيلية

دونَ وجهِ البغيضِ وحسةُ هولُ وعلى وجهِ مَنْ نحبُ البهاءُ .

في صدرِ البيتِ وعجزِهِ تقديم لما حقهُ التأخيرِ ما نوعهُ ؟ وما حكمهُ ؟ معللاً ؟

التقديم	النوع	الحكم	السبب
دون وجه	**الخبر على المبتدأ**	**وجوبا**	**الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة**
على وجه	**الخبر على المبتدأ**	**جوازاً**	**الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مخصصة بالتعريف**